سيدي الرئيس دمت لنا محراباً مهابا

طه العامري

■ سيدي الرئيس إنهم قتلة وسفاحون ومحترفو سفك الدماء وحثالة مأجورون وعملاء ومرتهنون للشيطان سيدي الرئيس، إنهم أثاروا الفوضى وزرعوا ثقافة الحقد والكراهية والفتن وسوقوا ثقافة الانتقام والحقد وأفسدوا وعاثوا في الأرض فساداً، إنهم مصاصو دما وحثالة قتلة لا قيم تسكنهم ولا أخلاقيات تستوطنهم يتآمرون على بعضهم إن لم يجدوا من يتآمروا عليه سيدي الرئيس، إنهم مجرمون ولصوص وفسدة وقتلة وقاطعو طرق وخونة وأقل ما يمكن وصفهم سيدي بـ«السفلة« الذين لا يعرفون حرمة ولا لديهم وازع من دين أو قيم أو أخلاق، إنهم ياسيدي تجار حروب ومقاولي قتل ونهب ويحملون من الأحقاد أكثر مما تحمل عقولهم من القيم أو الولاء والانتماء.

سيدي إنهم ليسوا منابل هم «عمل غير صالح»، لا يشرفونا ولا يشرفوا الوطن ولا يشرفوك لا هم وبالا ووصمة عار علينا وعليك وعلى الوطن والإنسانية، لقد عاثوا فسادا طول البلاد وعرضها وأرهبوا الشعب ونهبوا الوطن وخذلوا أنفسهم قبل أن يخذلوك ويخذلونا، إنهم «لعنة»، وعليك وعلينا أن نتطهر من رجاسة ورموز الفتنة والفوضى والتمرد والقتلة سيدي إنهم قتلة وما أقدموا عليه جريمة بشعة أبشع من جريمة قتل الأبرياء وترويع الآمنين في منطقة الحصبة وفي ساحات الاعتصام في عموم الساحات والتي ذهب ضحيتها شباب بعمر الورود وقد حان الوقت سيدي ليعرف الشعب من هم المجرمون والقتلة ومن روع الآمنين ومن فرض المعاناة على أبناء شعبنا وأثار الفوضى والنكد خلال الاشهر الاربعة الماضية ومن كان وراء سلسلة من المؤامرات القذرة والحقيرة التي شهدها وطننا وتحملت أنت وشعبنا تبعاتها.

مجرمون كلمة قليلة بحقهم قتلة عبارة لا تشفي ما يعتمل بصدورنا الملتاعة من فعل هؤلاء بوسائطهم الإعلامية الحقيرة والقذرة والمنحطة والسافرة وسائط عديمة القيم ومجردة من الأخلاقيات ولا علاقة لها بالمهنية، لكن مهمتها تسويق أكاذيب ومزاعم وأوهام بعض الأطراف «الرخيصة» في دورها ومسماهم وقدراتها، وما أكثر من انجرفوا وراء منافع رخيصة وأرخص من تاريخ هذه الترويكا المنحطة والمسمى «المشترك» أو عصابة «المراهقين» ممن يدعون زورا أنهم «جهال عبدالله الأحمر» فمن يقتل تاريخ والده لا يشرفه الانتساب إليه ولا يجب أن ندعوهم لـ«أباهم» الذين أحرقوا تاريخه بإحراق ذلك المعلم الشامخ في الحصبة والذي قلنا أنهم يفرغون فيه شحنات حقدهم الدفين لكنهم أبوا إلا أن يكتشفوا عن وضعيتهم الدنيئة وسلوكهم «الحقير» وجرمهم الذي يطفح في جهالتهم وتخلفهم ودونيتهم التي تربى بناء كشعب أن يحسبهم من قائمة «الشيوخ» أو ننسبهم لـ «قبيلة»، هي أكبر من أن يحمي أمثالهم أو تغير على أمثالهم أن القبيلة لا يشرفها أمثال هؤلاء الذين ارتهنوا للشيطان وذهبوا في غيهم بعيداً وبالتالي لم يعد محتملاً الصمت أمام سفالة وجرائم هذه الحثالة التي يجب أن تجتث من على سطح الخارطة اليمنية التي لا يشرفها أمثال هؤلاء الذين لم يحترموا حرمة المساجد والمرافق السيادية التي تمثل رمز الكرامة الوطنية، لقد نهبوا مؤسسات الشعب السيادية، وهذه جريمة لا يمكن أن يغفرها شعبنا لهم وتمادوا في الجرم فعبثوا وأحرقوا حتى أوهمتهم غريزتهم الإجرامية مع مجرمي «القاعدة» ومنظومة من المرتزقة والإرهابيين ومحترفي القتل ومعهم طابور من أبواق الكذب والحقد ممن سخرت نفسها لخدمة الشيطان القادر على الدفع وشاهدنا كيف سقطت هذه الوسائط في شر أفعالها، وكيف تبرأ أصحابها منها وقالوا انها لا تمثلهم بل تمال نفسها وهكذا انطبق عليهم قول الله تعالى «يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه»، وها هم القتلة يتهرب بعضهم من بعض فما اجتمع قوم على ظلال إلا حشروا متفرقة، وما رأيت أكثر ضلالة من اجتماع هؤلاء القتلة والخونة والعملاء والمرتزقة والمأجورين، إنهم واهمون سيدي وأنت من أوهمهم بهذا من خلال تسامحك وترفقك وتغاضيك عن تجاوزتهم، حتى توهم هؤلاء «السفلة» مجتمعين أنهم شعبنا يعرف من يقف وراء هذه الفوضى التي تم تمويلها والتخطيط لها خارج الوطن وتعهد «الحقراء والحمقى من آل الأحمر» بتنفيذها ولكن هيهات لهم أن يحققوا هذه المؤامرة بل سيدفعهم شعبنا ثمن كل مؤامراتهم وخيانتهم القديمة والجديدة ولن تقوم لهم قائمة بعد اليوم وبعد التطاول الدنيء والرخيص الذي أقدموا عليه حين لم يراعوا حتى حرمة بيوت الله ومن أين للصوص وقتلة ومجرمين وخونة أن يراعوا بيوت الله طالما وهم يقتلون المواطن بدم بارد ودون أن يرف لهم جفن أنهم شياطين اللحظة وكل شيطان ملعون ومطرود فلنطرد هؤلاء الشياطين من أوساطنا نجتث عروقهم ولن نترك لهم أثر بعد الجريمة التي هموا بتنفيذها يوم أمس وهي جريمة لم يعود ممكنا الصمت عليها أو نسيانها أو التساهل مع مرتكبيها ولا نستثني كل طرف حرض أو مول أو ساند ودعم بل أن جميع من اصطفوا في الساحات يغرورا بالشباب ويحرضونهم بهدف تنفيذ مؤامرتهم الدنيئة كل أولئك يجب أن يدفعوا ثمن هذا التطاول الحقير والرخيص والمبتذل وقام به مبتذلون جبناء وسفهاء ومجرمون من القيم الأخلاقيات، إنهم قتلة ياسيدي ولا يجب أن تبقى القتلة في أوساطنا، ولا يجب أن يظل المجرمون والسفهاء والعملاء والخونة في أوساطنا بالمقابل علينا أن نفضح تلك الوسائط الرخيصة والدجالة التي سوقت أكاذيب ومزاعم فوقعت بالإجرام المشهود الذي لن تبقى هذه الوسائط بعده أن كان لدى هذه الوسائط والعاملين عليها بقايا من خجل وتقدير للنفس واحترام للذات فملعون أبوها الأموال المدنسة التي تجعل من بعض المهنيين مجرد ببغاوات يرددون ما يطلبه منهم أسيادهم وأولياء نعمتهم، لقد كنت أتمنى على بعض العاملين في الفضائيات والذين يحرضون الناس على الثورة والفوضى، كنت أتمنى على هؤلاء أن يحترموا أنفسهم ويعطوا أنفسهم جرعة «كرامة» مزعومة من التي يطالبوا الشعوب في التعاطي معها، إنهم شلة مرتزقة ينطبق عليهم قوله تعالى «يأمرون الناس بالمعروف وينسون أنفسهم» لقد كان على منتسبي قناة الفتنة «سهيل» وقناة «الجزيرة» أن يشربوا نخب «الكرامة» المزعومة أن كانت تجدي لكي يظهروا لنا ويثبتوا أنهم اصحاب «كرامة» وشرف وأنهم أحرار وليس عبدا لسدنة من العبيد، ليعذرني القارئ العزيز والكريم على استخدام بعض الالفاظ التي لا تليق ولكنها تمثل القليل من كثير يستحقة السفاحون والقتلة والجبناء والخونة والعملاء المأجورين.

المجد لليمن والشموخ والكبرياء والصمود للقائد الزعيم والرمز اليماني الحكيم فخامة الأخ/علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، حفظه الله، صانع المجد اليماني الخالد وباني الدولة اليمنية ومن طرز بخيوط الحرية بيارق النصر اليمني ونسج من ضوء الشمس راية التحولات، وليسقط الخونة في مزبلة الحماقة الأبدية مكللين بلغات شعب لم يعد بعد اليوم يقبل المساومة والتنازلات.. همسة للأشقاء والأصدقاء.. لم تعد المبادرة تعنينا ولسنا ملزمين بها بل أحرقت نصوصها وتطايرت حروفها مع سقوط أسلحة الغدر والخيانة ونيران الحقد التي أشعلتها أيادي الخونة والجبناء الذين لا يجدون غير فن حبك المؤامرات وصناعة المحارق، فدمت أيها القائد والزعيم الرمز محرابا مهابا وقائداً شامخا ونبراسا يبدد في سمائنا ظلام الظلامين، فلك كل الحب ومنا كل الوفاء ومنك ومنا النصر الأكيد للوطن الخالد بمنجزاتك العظيمة بمنجزاتك الخالدة.

ameritaha@gmail.com

الحمد لله على السلامة

أحمد عبدالله الشاوش

حمدا لله على سلامتك يا أبو أحمد وسلامة كل من كان حاضرا أثناء صلاة الجمعة في جامع النهدين بالرئاسة آمنين بين يدي الرحمن بقلوب خاشعة في بيت من بيوت الله عز وجل جراء الحادث الإجرامي الآثم والاعتداء الغادر بقذائف ناسفة على جموع المصلين، ولا سلمت يد الغدر.

ودعاؤنا للجرحى بالشفاء وعزاؤنا للشهداء الذين دفعوا دماءهم وأرواحهم فداء للوطن اليمني في كل مكان وسطروا أروع البطولات في محاصرة وملاحقة وضرب أوكار عناصر الإجرام والإرهاب من أولاد الأحمر الذين عاثوا في الأرض فسادا وتجاوزوا كل القيم والأعراف والأخلاقيات فانتهكوا الحرمات وقتلوا النفس المحرمة وهاجموا ونهبوا وأحرقوا مؤسسات الدولة حتى صاروا قطاعا للطرق.

هذه الأسرة التي تربت على السحت والحقد والكراهية واحتقار الآخرين والتعالي على القبائل الأخرى ومشايخها وإرهاب الآمنين وتلويث ساحات الشباب الطاهرة ومطالبهم المشروعة، مستخدمة كافة الوسائل غير المشروعة للانقلاب على الشرعية الدستورية ومحاولة اغتصاب السلطة بقوة السلاح وشراء الذمم الرخيصة تحت تأثير حماقاتهم ومراهقتهم وشهواتهم الجامحة والمتعطشة لدماء الأبرياء وإفراطهم في جنون العظمة، لقد جمعوا بعض الخارجين على القانون والمغرر بهم من المنخنقة والنطيحة والمتردية وجندوا بعض الأطفال من أبناء القبائل الذين يعانون من شظف العيش وغرروا بهم وزجوا بهم في معارك وهمية خاسرة في حي الحصبة وأماكن متفرقة، هذه الأسرة التي سيطرت على معظم إمكانات الدولة والكثير من ثرواتها لجبروتها تمثل المؤلفة قلوبهم فيما مضى فقد امتلكوا المليارات والشركات والبيوت التجارية والمباني والأراضي والفلل الفاخرة والمناصب القيادية فاغتروا وتجبروا وبطروا وأصبحوا دولة داخل الدولة بكل ما تعنيه الكلمة وأصبحت مواكبهم وحراساتهم أكبر من مواكب الزعماء ترهب المارة، ولم يشكروا الله على تلك النعم بل ركضوا المائدة كبني إسرائيل ولم يفكروا في قول الشاعر:

إذا كنت في نعمة فارعها
فإن المعاصي تزيل النعم

لقد كتب الله عمرا جديدا للرئيس الصالح كون الله يعطي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء، فما استطاعوا ونازعوا الله ففشلوا لأعمالهم المشينة وصدموا بسلامة الرئيس فالأعمار بيد الله وباءوا بغضب من الله والناس أجمعين فذعروا وفروا من العدالة ومن دماء الشهداء الأبرياء الذين سفكوا دماءها في كل مكان وأصبحوا مطاردين دار دار شارع شارع وصدقت نبوءة الرئيس من بأنهم أصحاب مشاريع مأزومة ومتهورون وأنه يريد تسليم السلطة إلى أياد أمينة بعيدا عن المتهورين وكذب اللقاء المشترك الذين سيؤدون بالبلاد إلى الهاوية بالمشاريع السلمية الزائفة وتعريض مصالح الخليج والعالم للخطر تحت مسمى الثورة السلمية التي اتضحت معالم إجرامها.

فهل آن الأوان لبناء الدولة المدنية الحديثة وتطبيق النظام والقانون والضرب بيد من حديد دونما اعتبار لفاسد أيا كان وتحقيق الأمن والاستقراره وهل آن الأوان لدول الخليج أن تعرف أن أمنها من أمن اليمن وأن تقف مع الحكومات الشرعية حتى لا تلسعها نار المشاريع المأزومة؟

وأن تعرف أمريكا وأوروبا بدموية أصحاب المشاريع السلمية الزائفة الذين يريدون الوصول إلى السلطة عبر جماجم الأبرياء وبعيدا عن صناديق الاقتراع؟

وهل حان فرض هيبة الدولة ومنع السلاح والفساد بجميع أشكاله حتى يشعر المواطن بوجود الدولة والجندي بقيمته وحتى لا تعود حليمة إلى عادتها القديمة، وبتحقيق هذه الأهداف السامية نكون قد وصلنا إلى الغايات الإيجابية ما لم فاليمن قنبلة موقوتة وقادم على حرب أهلية لا مفر منها نظرا لتدخل قوى إقليمية ودولية جاهزة لإشعال الفتيل.

فالفرصة مواتية لفرض هيبة الدولة والشعب ملتف حول قيادته في مشهد لن يتكرر مستقبلا.

Shawish22@gmail.com

مآلهم إلى زوال

عبدالحميد سيف الزّوقري

■ أولئك النفر من البشر من زرعوا في مجتمعنا الفتن والشرور فاحت ريحتهم النتنة وطفا عفنهم على السطح وبدت أوساخهم الخفية وظهرت بخاستهم المستورة وانكشفت دواخلهم الخبيثة وعرفت نفوسهم المريضة وافتضحت خططهم الشيطانية ووسائلهم الحقيرة ومآربهم الخطيرة ورقابهم الأجيرة وضمائرهم الأسيرة والتي هي بالمادة مربوطة وبالتالي بانت رواياتهم المغلوطة وأفكارهم المنحطة وظهر حقدهم الدفين ضد هذا الشعب الأمين وأبنائه الميامين واكتشف أمرهم المغرر بهم من أولئك المساكين الذين خدعتهم المظاهر الكذابة والقصص الخداعة.

ولكن مهما خدع الإنسان فلا بد من أن يأتي يوم من الأيام ويصل الحق والبيان ويعرف السر المكنون والهدف المصون ويكتشف بنفسه حقيقة ودافع المضمون، مهما حرص على إخفائه القائمون على ذلك الأمر وبذلوا الجهد لجعله سراً فلا بد من يوم من الأيام يصبح فيه ذلك السر الذي عملوا ما بوسعهم لجعله سراً أن يصبح فجأة ودون سابق إنذار لعامة الناس جهرا، ولايمكن لأي مجرم مهما بلغ حرصه وحذقه أن يصنع جريمة متكاملة فلا بد له من أن يترك ثغرة توصل إليه ساعة غفلة وبالتالي يفتضح أمره، وهذه هي النهاية الحتمية لكل أفاق، مهما بلغ ذكاؤه في الآفاق فالمكر نهايته إلى زوال مهما حرص أصحابه في الأقوال والأفعال ولنا في ذلك أسوة في القصص والحكم والأمثال فالتاريخ صفحاته مليئة بالقصص الشبيهة لما أراد أن يوقعنا به البعض من مآزق دنيئة سوداوية في الوسيلة والغرض وجهنمية في المشهد والقصد ولكن في الختام لا يصح إلا الصحيح فالزمن كفيل بإخراج الخبيث والقبيح، كما يخرج الكير خبث الحديد.

فإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا بد للحق المتعال أن يحبط تلك الفعال فالله سبحانه وتعالى يخسف بكل جبار إلى أسفل سافلين والمتكبرون مصيرهم في الدرك الأسفل من النار إلى جانب الفاسقين والكذابين، مهما طال الزمن أو قصر ومهما أمهلهم وطول لهم ما شاء من الدهر مصيرهم المحتوم خسران مبين إلى جانب إبليس اللعين وأبنائه من المردة والشياطين.

مصير مقدر، لايمكن تجاوزه ومقام لا يمكنهم تخطيه وكل ما يرتكبون من معاص وآثام في حق الله والأنام موثق ومكتوب من قبل كرام بررة، وغير خفي على رب الأرباب وسيجزون عن كل ذلك يوم الحساب يوم تذل الرقاب للملك الوهاب، فالحق جل جلاله لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء يومها يرسل المجرمون قسراً إلى الهاوية وعندها سوف يتذكرون وللندم سوف يظهرون ويقولون : ياليتها كانت القاضية، وحينها لا تغني عنهم أموالهم ولا الحاشية وسوف يتمنون لو أنهم ينتمون إلى فصيلة البهائم أو أنهم كانوا ترابا فهم من العذاب فزعون، فهم لم يقدموا شيئاً لذلك اليوم العسير ولم يدخروا له من الأعمال اليسيرة، غرتهم الدنيا بزخرفها وأخذتهم الدنيا ببهرجها وهي لا تساوي عند الله جناح بعوضة، ولكنهم منوا النفس بالأماني وتنكروا للوجود ولم يخش أحد منهم اليوم الموعود تباهوا بالجاه والمال والحاشية والعيال، وفي الختام كل ما قدموه خسران بين لا يغني عنهم ولا يسمن من جوع ويعتقد أولئك أن تلك الحفر التي حفروها لهذا الشعب قد حطمته وقضت مضاجع أبنائه، ولكنهم واهمون فشعبنا عصي والشعوب دوما وأبدا تخرج من كل الأزمات منتصرة، فالشعوب تنتصر ولاتقهر والخزي والعار لمن يتربص بشعبه شراً من المخربين وممن يتأبط الأذى لأبناء جلدته من أجل منصب أو مال.

فالشعوب في النهاية صامدة في وجه النفوس الحاقدة والطغاة والظالمون مصيرهم بالنبذ مرهون وإلى مزبلة التاريخ سائرون مصيرهم إلى زوال مهما تعلقوا بالآمال الطوال ونصبوا لمعارضيهم المشانق والحبال ووضعوا للبعض الخطط والمصائب الغلاظ الشداد ، فما هم في النهاية إلا طغاة وعتاة وبغاة حبالهم قصيرة ونهايتهم المشؤومة ليست على الله عسيرة بل هي يسيرة وقريبة، وفي الختام هم إلى زوال، فمهما تملكهم الغرور وأخذتهم العزة بالإثم فمآلهم إلى زوال في زوال.

الله معك فمن عليك؟!

صادق الجراش *

.. الإرادة الربانية والعناية الإلهية هما من تقفان إلى جانب وطننا وقائده الرمز ابن اليمن البار فخامة المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فهذه حقيقة واضحة للعيان كوضوح الشمس في كبد السماء عند رابعة النهار كيف لا يكون ذلك والأزمات المتتالية التي شهدها وطننا منذ تولي فخامة رئيس الجمهورية مسؤولية قيادة الوطن في ١٩٧٨/٧/١٧م وحتى اللحظة يتم تجاوزها والخروج منها بفضل الله سبحانه وتعالى أولا ثم بعد ذلك بفضل الخدمات التي يقدمها لفخامة الرئيس خصومه وأعداءه وهو ما جعل المهتمين بالشأن اليمني سواء كانوا في الداخل أو الخارج يحتارون في أمرهم ويشككون في أعداء فخامة الرئيس وخصومه بعد أن اختلط عليهم الحابل بالنابل وصاروا غير قادرين على تحديد منهم الأعداء الحقيقيون لفخامة الرئيس ومنهم أعوانه الحقيقيون.

ذلك إلى اصطفاف أبناء الشعب اليمني حول زعيمهم وقائدهم الرمز المشيئة الإلهية تقف إلى جانب هذا الزعيم المخلص لوطنه وشعبه وأمته وأن المولى جل وعلا يخارجه من كل المواقف الحرجة ويجعل تدبير أعدائه تدميرا عليهم.

ثم ماذا أيضا عن أولاد الأحمر وعصاباتهم وهاهم اليوم يقدمون الحل للأزمة التي كادت أن تعصف بالوطن وأبنائه وذلك من خلال ما يقترفونه من جرائم ضد الوطن والأبرياء من أبناء الشعب اليمني الأبي بعد أن كاد مكر وخداع هذه العصابات الاجرامية أن ينطلي على العالم بأسره بأنهم مناضلين سلميين يمارسون حقوقهم القانونية والدستورية ويتبنون رغبات الجماهير المطالبة بتنحي فخامة رئيس الجمهورية من منصبه وبعد أن أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من تمرير مخططهم التآمري إذا بهم يقومون بما قام به التتار والمغول في العصور الغابرة ويقترفون جرائم وحشية أعادت إلى الأذهان جرائم النازية والسادية التي كان يعتقد جميع سكان الكرة الأرضية أنها لم يعد لها وجود في عصرنا الراهن الذي نعيشه فصدق المولى جل وعلا القائل في محكم كتابه العزيز وهو أصدق القائلين: (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) والقائل أيضا: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) »صدق الله العظيم« فالمتآمرون على اليمن أعداء زعيمه وقائده المكر السيئ هو وسليتهم التي يستخدمونها فيحيق بهم ويرد الله تدبيرهم تدميرا عليهم وفخامة رئيس الجمهورية يحقق الانتصارات المتتالية ليس بكفاءة أعوانه ومجموعة العمل الخاصة به وإنما لصدقه مع الله سبحانه وتعالى أولا ومع الوطن ثانيا ومع نفسه ثالثا فهو يخوض المواجهات ونيته خالصة لله سبحانه وتعالى لإنقاذ أبناء الشعب اليمني من المتربصين بهم فيكون النصر حليفه من عند المولى جل وعلا ثم بعد ذلك يثبت أقدامه فهل يعلم المخبولون المروجون للأكاذيب بمن فيهم من يزعمون أنهم تيارات إسلامية أن من كان الله معه فليس هناك من يقدر عليه!! فمن كان الله معه فمن عليه؟ فإذا كان الله سبحانه وتعالى لم يوفق فخامة الرئيس بأعوان يعملون على إعانته فقد سخر أعداءه لاعانته كمعجزة في زمن اللامعجزات وتأييد إلهي ما بعده تأييد فيا فخامة الزعيم مادام الله معك فمن عليك؟

* رئيس تحرير صحيفة الزاجل

سلمك من كل شر..

عبدالله البحري

في يوم ذكرى وعيد أهل اليمن الذي يخصنا من حيث السبق والدخول في دين الله أفواجا والمصادف الجمعة، الأول من شهر رجب تم تنفيذ الاعتداء الغاشم والجبان على رمز الأمة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ،ولعل هذا الاستهداف الذي لم يمس شخصه وحسب بل طال والدولة ومشاعر اليمنيين الشرفاء واعتبره الجميع ضعفاً وهزيمة، فضلاً عن أن من أصيب أو استشهد من رجال الدولة والحكومة ومن الضباط والصف والجنود الأشاوس قد كان لهم الفضل من بعد الله سبحانه في بناء الوطن وتنميته واستقراره، ولأن الحقيقة الواضحة تتمثل في الحب للقائد من قبل الشعب اليمني العظيم وخاصة عندما أظهر الحاقدون على الوطن – من الداخل والخارج –نواياهم وأعمالهم حتى درجة مما أقدموا عليه مؤخراً من إرهاب وتخريب ونهب وقتل، الأمر الذي جعلنا أكثر اصطفافاً وعزيمة وحباً لهذا الوطن المحمي بأبنائه المخلصين والأوفياء..

لقد كتب الله سبحانه السلامة والنجاة لرمزنا الهمام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لأجل هذه البلاد وأهلها الطيبين ،وهذه نعمة قد جاد بها الخالق عز وجل، متمنين على كل أبناء اليمن الدعاء لولي أمرنا ومعاونيه وللوطن بالسلامة من كل شر وأن يخلصنا من دنس الأشرار والعملاء المتربصين بنا ،ونسأل رب السماوات والأرض أن يشفي المصابين في هذا الحادث الإجرامي وأن يتقبل الشهداء في جنان الخلد إنه سميع مجيب..

أخيراً أقول: إن عزة ومجد اليمن تكمن في حفاظنا على وحدتنا وعبر صد كافة المحاولات التي تستهدفنا من خلال المتآمرين والعملاء والمستقوين بالخارج .. والله خير الحافظين..